

## 080 ما هو أثقل الشيء في ميزان العبد يوم القيامة؟ للإمام ابن

باز

عبدالعزیز بن باز

سمعت فيقول السائل ما هو أثقل شيء في ميزان العبد يوم القيامة جاء في الحديث ما من شيء أثقل من حسن الخلق وأعظم حسن الخلق توحيد الله أعظم الخلق الحسن توحيد الله والاخلاص له هو أعظم الخلق وإنك لعلی خلق عظيم خلقه القرآن توحيد الله وطاعته واتباع القرآن - [00:00:00](#)

فأعظم الاخلاق واحسنها توحيد الله والاخلاص له. ثم بقية الاخلاق الحسنة في معاملة الناس في صلاته في قومك في حجه في بيعه في شراؤه في غير ذلك الواجب على المؤمن الحذر من سوء الخلق والعناية بحسن الخلق - [00:00:21](#)

حديث صحيح انكم لا تسألوا الناس باموال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تسألوا الناس باموالكم. ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق قال النبي قال الله جل وعلا في وص نبيه صلى الله عليه وسلم وإنك لعلی خلق عظيم - [00:00:40](#)

سئلت عائشة رضي الله عن ذلك قالت كان خلقه القرآن وإن يعتمد يعتني بأوامر الله وينتهي نواهيه ويبسط وجهه للناس كما قال الله جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم - [00:00:55](#)

لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك حسن الخلق طاعة الله وتوحيد الله والاخلاص له وبسط الوجه وعدم العبوس للناس إلا من استحق ذلك الهدى إلا من يستحق الهجر فهذا يعبر سوى - [00:01:10](#)

من اعلم المعاصي والشرور فإنه يستحق ان يهجر وإن يقابل وجهه مكتهر إلا إذا تاب ورجع إلى الله ينصح بوجهه فإن تاب الحمد لله وإلا وجب هجره. كما قال ابن عبد القوي رحمه الله وهجران من أبدى المعاصي سنة - [00:01:26](#)

وقد قيل ان يرجعه اوجب وافسدوا. وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولا يقف بوجهه مكتهر. المقصود ان الهجر واجب النبي هجر شعب ابن مالك وصاحبيه وهجره الصحابة خمسين ليلة فهجروه لما تخلفوا عن الغزو بغير عذر حتى تاب الله عليه - [00:01:43](#)

فمنعنا من المعصية ولم يبالي ويستحق الهدى أما ماء المؤمن وأما أخوك مستقيم لا يجوز لك التعبير تعبت في وجهك بل تلاقيه بوجهه منطلق أي وجه طيب أما من أظهر المعاصي والشرور فإنه يجب هجره حتى يتوب إلى الله - [00:02:02](#)

يقطع من ذنبه حتى يندم وإلا فالواجب هجره وتأديبه من ولاية الأمور والقيام عليه حتى يستقيم على دين الله. وانت إذا علمت ذلك منه يستحق ان يهجر إذا كان أظهر المعصية وعلى ولي الأمر وعلى المسؤولين ان يقوموا بالواجب في حقه. الصلاة وجب ان يؤدب حتى يصلي. وإن كان - [00:02:19](#)

والزكاة كذلك وإن كان ترك الصيام كذلك وهكذا. ترك الحج مع الاستطاعة وهكذا عقوق هكذا أكل الربا. هكذا شرب الخمر كل من تعاطى مع الصحة وجب ان يقام عليه أمر الله فيها. إن كان حدا فحد وإن كان إذا أظهرها يجب على ولاية الأمور وعلى المسؤولين - [00:02:42](#)

القيام عليه حتى يدع ما حرم الله عليه من المعاصي الظاهرة. ويجب هجره إذا أعلن المعصية على من حول من جيرانه وغيرهم حتى يتوبوا إلى الله حتى يدع المعصية أما المعصية التي بينه وبين الله هذا أمره إلى الله ما دام ما أظهرها هذا بينه وبين الله سبحانه - [00:03:02](#)

وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:03:22](#)